

الحذف في ترجمة دبلجة الفيلم السينمائي "أسد الصحراء" عمر المختار

Omission in the dubbing of the movie "Lion of the desert" 'Umar Al-Mukhtār

Kaedah pengguguran dalam terjemahan alih suara filem "Singa padang Pasir" (Umar Mukhtar)

عاصم شحادة علي*

أمنية أحمد عبد الونيس إبراهيم**

مُلخَصُ البحث:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الدبلجة التي تصنف ضمن الأنواع الأكثر شهرةً بين أنواع الترجمة السمعية البصرية، والتي يقصد بها تركيب صوت جديد على الصوت القديم؛ سواء كان بلغة مختلفة أم باللغة نفسها؛ على أن يتم ذلك وفق شروط تتعلق بضرورة المحافظة على طول الجمل والمدة التي يستغرقها النطق بها، ومزامنة الكلام الجديد مع حركات شفاه المتكلمين الأصليين. واعتمد البحث في جانبه التطبيقي على فيلم "أسد الصحراء" الذي أنتج بالإنجليزية ودبلج إلى العربية بعنوان (عمر المختار). ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي قدم الباحثان وصفاً نظرياً لظاهرة الدبلجة، ولأسلوب الحذف في الترجمة، وانتقيا (٦) نماذج للحذف على مستوى الكلمة وردت في الفيلم على لسان أبطاله، وتناولوا دبلجتها بالتحليل لتحديد ما إذا كانت عمليات الحذف تؤدي في النهاية إلى نقل المعنى المراد من النص الأصلي، وإلى تحقق التزامن بين الصوت والصورة. وقد تبين من الدراسة أن عمليات الحذف التي أُجريت لم تغير في الواقع من المحتوى الكلي للرسالة التي يتضمنها النص الأصلي، ولم تضيف إلى محتواها الدلالي؛ وإنما أسهمت في نقل المعاني، وإيصال المعلومات إلى لغة المتلقي بأسلوب أوضح، كما تبين أن مبدأ

* أستاذ بروفيسور، بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

البريد الإلكتروني: muhajir4@iiu.edu.my

** طالبة دكتوراه بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

البريد الإلكتروني: omniaaai@gmail.com

أرسل البحث بتاريخ: ٢٢/١/٢٠٢١م، وقبل بتاريخ: ٢٧/٥/٢٠٢١م.

التزامن قد تحقق في معظم النماذج التي تم تحليلها؛ فجاءت العبارات المدبلجة متزامنة في المدة التي قيلت فيها مع العبارات الأصلية، ومتسقة مع حركات شفاه الممثلين، وإشاراتهم الجسدية.

الكلمات المفتاحية: الحذف، الترجمة، الدبلجة، الفيلم السينمائي، فيلم أسد الصحراء.

Abstract:

This paper aims at highlighting on the dubbing process that is categorized as one of the most popular types of the audio-visual translation. It is a process of substituting the original script with the new voice either with a different language or with the same source text. Dubbing needs to preserve the length of the sentences and the time needed to complete the expression. It needs also to be synchronized with the movements of the lips of the original actors. The study focuses on the film 'Lion of the desert' which was originally produced in English and translated into Arabic with the new title 'Ūmar Mukhtār. Through descriptive analytical study the two writers present a theoretical description for dubbing and the method of omission in translation. 6 samples were extracted on the levels of words spoken by the original actors. They were analyzed to determine whether the dubbing manage to translate the original intended meaning or not and whether the synchronization between the visual and audio. It is observed from the study that the omissions that were done did not change the content of the original texts and the synchronization between the visual and the audio. It did not add new things to its semantic content. Rather, it helps to convey the content in a clearer manner. Synchronization was also achieved in most of the samples that were analyzed. The dubbed expressions were synchronous with the original script and movements of the lips of the actors as well as their body language.

Keywords: Omission, Translation, Dubbing, Cinematic film, Lion of the Desert.

Abstrak

Makalah ini bertujuan untuk mengetengahkan proses terjemahan alih suara yang dikategorikan sebagai salah satu jenis terjemahan audio-visual yang paling populer. Ini adalah proses penggantian skrip asal dengan suara baru sama ada dengan bahasa yang berbeza atau dengan bahasa teks sumber yang sama. Ia perlu mengambil kira panjang ayat dan tempoh masa ungkapan. Ia juga perlu diselaraskan dengan pergerakan bibir pelakon asal. Kajian ini memfokuskan pada filem 'Lion of the desert' yang pada awalnya dihasilkan dalam bahasa Inggeris dan diterjemahkan ke dalam bahasa Arab dengan tajuk baru 'Ūmar Mukhtār. Melalui kajian deskriptif analitik ini, kedua penulis cuba menjelaskan aspek teori untuk terjemahan alih suara dan kaedah penguguran dalam terjemahan. 6 sampel dipilih pada tahap perkataan yang dituturkan oleh pelakon asal untuk dianalisis untuk menentukan apakah proses alih suara dapat menterjemahkan maksud yang diinginkan atau tidak dan, apakah sinkronisasi antara visual dan audio dapat dihasilkan. Daripada kajian yang dilakukan dapat dilihat bahawa peninggalan yang dilakukan tidak mengubah isi teks asal dan

juga sinkronisasi antara visual dan audio. Proses alih suara juga didapati tidak menambah makna baharu pada kandungan semantiknya. Sebaliknya, ia membantu menyampaikan kandungan dengan lebih jelas. Sinkronisasi juga dicapai dalam kebanyakan sampel yang dianalisis. Ungkapan yang digunakan dapat diselaraskan dengan skrip asal dan pergerakan bibir pelakon serta bahasa tubuh mereka.

Kata kunci: Pengguguran, Terjemahan, Alih suara, filem Sinematik, Singa Padang Pasir.

مقدمة

اكتسبت الدبلجة شعبية كبيرة في السنوات الأخيرة؛ لكونها نوعاً من أنواع الترجمة السمعية البصرية التي تُعنى بترجمة المواد المرئية والمسموعة؛ لا سيما الأفلام السينمائية عن طريق تركيب أداء صوتي جديد ناطق بلغة أخرى على النص الأصلي بلغته التي أُنتج بها، ومن خلالها يتم نقل الفيلم أو العمل الفني من لغته الأصلية نقلاً كاملاً عن طريق إضافة صوت جديد يتناسب مع لغة البلد الذي سيعرض فيه.

وعند التطرق إلى قضية الدبلجة تبرز الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها والتي تنص على أن ترجمة الأفلام في وقتنا الحاضر تركز على الجانب الاتصالي أكثر من تركيزها على الجانب الدلالي، وأن المترجم مسموح له التغاضي عن بعض الدلالات والمعاني، وإحداث بعض التغييرات في النص الأصلي بشرط ألا يتجاهله؛ فالمترجم قبل كل شيء مطالب بالتحلي بالأمانة تجاه النص الأصلي؛ لكنه في الوقت نفسه مطالب بأن يأخذ أموراً أخرى في الاعتبار عند قيامه بعملية الترجمة منها التأثير، والسياق، والثقافة، والتزامن. ولإنتاج نسخة مدبلجة تتسم بالجودة ويشعر معها المشاهد بالتناسق بين الكلمات الصادرة وبين حركات الشفاه، يجد المترجم نفسه مضطراً إلى إجراء عمليات حذف لبعض الكلمات والعبارات مراعيًا عدم الإخلال بالمعنى، وتتمثل مسؤوليته في الوصول إلى ترجمة مناسبة تنقل المعنى المراد من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، وتحافظ على طول الجملة والوقت الذي يستغرقه النطق بها.

ومن هنا يأتي هذا البحث الذي يحمل عنوان **الحذف في ترجمة دبلجة الفيلم السينمائي "أسد الصحراء" عمر المختار**، ليتناول دبلجة فيلم أسد الصحراء، ويقف على بعض عمليات الحذف التي أجريت، ويتناولها بالتحليل والنقد.

أولاً- مفهوم الدبلجة ونشأتها:

١. تعريف الدبلجة لغةً واصطلاحاً:

تعني الدبلجة لغةً حسب ما جاء في قاموس اللغة العربية المعاصر: (دبَلَجَ يُدَبِّجُ، دَبَلَجَةً، فهو مُدَبِّجٌ، والمفعول مُدَبَّبٌج - دبَلَجَ الفِيلمَ أو المسلسلَ: نقله من لغةٍ إلى أخرى بحيث يتوافق الصَّوتُ والإلقاءُ مع الصَّورة المتحرِّكة، نُسخة مُدَبَّلَجة).^١ وتستخدم الإنجليزية مرادفاً لها كلمة (Dubbing)، وتعني حسب ما جاء في القاموس الحر (The free dictionary): "the replacement of a soundtrack in one language by one in another language"^٢، بمعنى استبدال تسجيل صوتي في لغة ما، بتسجيل صوتي آخر في لغة أخرى.

ويرجع أصلها إلى الكلمة الفرنسية دوبلاج (Doublage) التي تعني حسب ما جاء في قاموس كامبردج (Cambridge):³ "paroles d'un film dans une autre langue" أي تغيير الكلام المنطوق في فيلم من لغة إلى أخرى.

أما في الاصطلاح فتُعرف الدبلجة بأنها العملية التي يتم من خلالها استبدال الحوار المنطوق باللغة الهدف بالحوار الأصلي كله أو على الأقل معظمه.⁴

وتعرف كذلك بأنها ترجمة شفوية للنص الأصلي المنطوق بلغة ما، وهي نوع من أنواع ترجمة الشاشة، ويرى لويكان (Luyken et al) أن الدبلجة تتضمن تعويض الكلام الأصلي بكلام منطوق بلغة أخرى، مع مراعاة أن يكون متزامناً قدر الإمكان مع مدة الكلام الأصلي وحركات الشفاه.⁵

وقد كان أول ظهور للدبلجة عام ١٩٢٠م، واستخدمت لتركيب الحوارات على الأفلام الصامتة. وبعد اكتشاف تقنية دمج الصوت مع الصورة، وتحول الأفلام من صامتة إلى ناطقة، بدأ التوسع في استخدام الدبلجة للتمكن من عرض الأفلام في دول مختلفة، وفي بادئ الأمر كانت عملية الدبلجة تتم في أستوديوهات الإذاعة والتلفزيون، ثم انتقلت إلى أستوديوهات التمثيل، ثم تطور الأمر إلى إنشاء أستوديوهات خاصة تتولى عملية الدبلجة من أولها إلى آخرها. وقد كانت الدبلجة في بدايتها ضعيفة لافتقارها الحرفية والجودة العالية، لكن الأمر تغير في العقود الأخيرة بسبب التطور التكنولوجي وانتشار الأستوديوهات المتخصصة والاعتماد على ممثلين لأداء الأصوات، ولهذا فقد انتشرت الدبلجة بقوة وأصبحت المنافسة بينها وبين الترجمة كبيرة.^٦

٢. مراحل الدبلجة:

فيما يأتي عرض تفصيلي للمراحل الأساسية التي تمر بها الدبلجة قبل عرض العمل الفني المدبلج على الجمهور:^٨

أ. مرحلة الكشف (Detection): وخلالها تتم مشاهدة الفيلم بدقة، مشهداً بمشهد وصوره بصورة، ووضع رموز خاصة على شريط شفاف يُطلق عليه (the rhythm band)، تبين حركات شفاه الممثلين وحواراتهم الأصلية، وبداية ونهاية كل مشهد، ويتم فيها كذلك كتابة أسماء الشخصيات التي تؤدي الحوارات. وتهدف هذه المهمة إلى تسهيل عمل المترجم

ب. مرحلة التكيف (Adaptation): وفيها يقوم المترجم بعملين أولاً ترجمة النص الأصلي إلى اللغة الهدف، ويستطيع أن يتصرف في النص فيستبدل كلمات أو عبارات بأخرى ليضمن التزامن الشفهي مراعيًا في الوقت نفسه عدم الخروج عن النص الأصلي، وثانياً

وضع النص المترجم على الشريط الشفاف متبعاً الرموز الدقيقة التي وُضعت في مرحلة الكشف ليضمن التزامن بين حركات الشفاه.

ج. مرحلة النسخ (Calligraphy): وهي مرحلة تحضيرية لعملية التسجيل ويمكن الاستغناء عنها، وفيها يتم إعادة كتابة النص المترجم إلى اللغة الهدف بخط واضح سهل القراءة على شريط سينمائي شفاف ليقرأه الممثل مؤدي الصوت، وهي بذلك تكفيه عناء حفظ الحوار المترجم أثناء عملية التسجيل.

د. مرحلة التسجيل (Recording): ويتم فيها تسجيل الحوار المترجم في أستوديوهات معدة لهذا الغرض، وقد يكون التسجيل جماعياً بحضور عدة ممثلين أو فردياً بحضور كل ممثل على حدة، وتتم عملية التسجيل تحت إشراف وتوجيهات مهندس الصوت.

هـ. مرحلة الدمج الصوتي (Mixing): وهي المرحلة الأخيرة، وتقع على عاتق مهندس الصوت؛ فيجمع فيها بدقة بين النسخة الأصلية للفيلم والحوار المدبلج الذي تم تسجيله والموسيقى والتعليق والمؤثرات الصوتية.

٣. الحذف Omission:

أ. تعريف الحذف لغةً واصطلاحاً: وردت مادة (حذف) في لسان العرب بمعاني القطع والرمي والضرب؛ إذ جاء فيه: "حَدَفَ الشَّيْءَ يَحْدِفُهُ حَدْفًا: قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ، وَالْحَدْفُ الرَّمِيُّ عَنْ جَانِبٍ وَالضَّرْبُ عَنْ جَانِبٍ، تَقُولُ: حَدَفَ يَحْدِفُ حَدْفًا. وَحَدَفَهُ حَدْفًا: ضَرَبَهُ عَنْ جَانِبٍ أَوْ رَمَاهُ عَنْهُ، وَحَدَفَهُ بِالْعَصَا وَبِالسِّيفِ يَحْدِفُهُ حَدْفًا وَتَحَدَفُهُ: ضَرَبَهُ أَوْ رَمَاهُ بِهَا".^٩ وتستخدم الإنجليزية مرادفا لها كلمة (Omission) التي جاءت في قاموس (Merriam Webster) بمعنى: "something neglected, left out, or left undone؛ أي إهمال الشيء أو تركه أو عدم فعله.

أما في الاصطلاح فيعرف أليسيو ياكوفوني (Alessio Iacovoni) الحذف بأنه إسقاط كلمة أو عدة كلمات حين يتعذر إيجاد مكافئ في ثقافة اللغة الهدف، وقد ينجم عن وجود تعارض بين ثقافتَي اللغة المصدر واللغة الهدف.^{١١} ويعرف جورج باستن (Georges L. Bastin) الحذف بأنه: إزالة جزء من النص أو استبعاده مع تضمين معناه.^{١٢}

ب. أنواع الحذف: يطلق يوجين نيدا (Eugene Nida) على الحذف مصطلح (Subtraction) ويُعده إجراءً حتمياً في عملية التكييف، ويحدد له سبعة أشكال:^{١٣}

— التعابير المكررة: قد تأتي التعابير المكررة في شكل ثنائيات دلالية، وقد تأتي في شكل كلمات أو عبارات مكررة الغرض منها التوكيد مثل: (verily, verily) أو (blessing I

(will bless)، ومع ذلك يتحتم حذف إحدى تلك الوحدات المعجمية أو في بعض الحالات، استبدال عبارة أخرى بما يهدف تقوية التعبير المقصود.

— الكلمات المخصصة للإشارة: تكرار اسم العلم في جملتين مترابطين ترابطاً وثيقاً، وقد يُتجه إلى استخدام الضمائر أو إلى حذف الكلمة إذا أُمن اللبس فيما يتعلق بالعلاقات، فقد يتجه المترجم في بعض اللغات إلى حذف اسم (Lazarus) من الآية الثانية من إنجيل يوحنا لأن هويته قد تحددت بوضوح في الآية الأولى.

— أدوات العطف: يتم حذف نوعين محددتين من أدوات العطف؛ أولاً أدوات العطف المرتبطة بالأبنية القائمة على التبعية، فعلى سبيل المثال قد يُعاد صوغ هذه العبارة: (Although Sarah is Paraplegic, she loves watching NBA basketball. Her favourite team is the Golden State Warriors; in fact, she tries to watch every game. She particularly likes Steph Curry, mostly because she relates to the fact that he's undersized and has to make up for it with skill and talent) من خلال حذف عبارات (although, in fact and because) لتصبح (Sarah loves NBA basketball. Her favourite team is the Golden State Warriors, and she tries to watch every game. Sarah's favourite player is Steph Curry. She relates to the fact he's undersized and has to play on pure skill and talent. Sarah faces challenges too: she is paraplegic) وثانياً أدوات العطف التي تربط بين النظائر التي تتكون من وحدات تجتمع دون أدوات ربط، مثل God and Father التي تصبح God, Father.

العبارات الانتقالية: في العهد القديم على سبيل المثال توجد الكلمة اليونانية (egeneto) التي تتطابق مع العبارة الانتقالية الإنجيلية، وترجم عادةً في إنجيل الملك جيمس إلى (It came to pass)؛ في حين أنه يمكن ترجمتها ترجمة فعالة إلى (then, now or after that)؛ ومع ذلك يفضل حذفها في كثير من السياقات.

الأبواب اللغوية: إن كان في لغة ما على سبيل المثال باب للجمع تدرج تحته مجموعة صيغ اختيارية؛ كالمحددات التي تسبق الجمع مثل (some books, three books, a few books)؛ فإنه يلزم عند ترجمتها أن توظف في لغة المتلقي في المواضيع نفسها وبعدها مرات تكرارها تقريباً؛ فإن تعذر إيجاد باب مقابل في لغة المتلقي فعلى المترجم حذف تلك العناصر ببساطة أو التعبير عنها بشكل مختلف تماماً؛ فعلى سبيل المثال يمكن تمثيل الزمن الماضي في الفعل باستخدام ظرف زمان مناسب. صيغ المنادى: في حالات كثيرة يجب حذف المنادى إن لم يؤثر ذلك على الفقرة المترجمة فيظهرها في صورة محرقة من حيث الفحوى والمعنى.

الصيغ: ويقصد بها العبارات ذات الصيغ المحددة في لغة المصدر التي قد لا يكون لها معنى نسي في لغة المتلقي.

ثانياً-تقديم فيلم أسد الصحراء Lion of the desert:

يحكي الفيلم سيرة عمر المختار، القائد الليبي الذي حارب جيش موسوليني قبيل الحرب العالمية الثانية. والفيلم من إنتاج شركة فالكون للإنتاج الإعلامي عام ١٩٨١م، وإخراج مصطفى العقاد، وسيناريو وحوار الكاتب الأيرلندي هاري كريغ، وقد سميت نسخته المدبلجة إلى العربية باسم "عمر المختار"، وترجم الحوار المدبلج لتلك النسخة جبرا إبراهيم جبرا.^{١٤}

تناول الفيلم قصة كفاح عمر المختار طيلة عشرين عاماً ضد الاجتياح الإيطالي للأراضي الليبية بقيادة الزعيم الفاشي موسوليني، ومقاومته هو ومن معه من مجاهدين لما مارسته تلك القوات من عمليات قتل ونهب وتشريد ومحاولات طمس للهوية؛ حتى سقط أسيراً في أحد الكمائن التي نُصبت له، ثم أقيمت له محاكمة صورية حُكم عليه فيها بالإعدام شنقاً، ونُفذ الحكم في صباح اليوم التالي أمام الشعب الليبي. بلغت التكلفة الإجمالية للفيلم حوالي ٣٥ مليون دولار، واستغرق إعداده وإنتاجه خمس سنوات، وعُرض الفيلم أول مرة يوم ٤ من أبريل عام ١٩٨١م في الكويت، وعُرض في الشهر نفسه في الولايات المتحدة ثم توالى عرضه في عدة دول أخرى، وقد لاقى الفيلم نجاحاً وإقبالاً جماهيرياً واسعاً في الدول التي عُرض فيها، وترجم ودُبلج إلى عدد من اللغات المختلفة.^{١٥}

١. تحليل البيانات:

يعتمد هذا البحث في جانبه التطبيقي على فيلم أسد الصحراء (Lion of the desert)؛ بنسخته الأصلية والمدبلجة إلى العربية المعروضتين في موقع (Youtube)، ولتحقيق أهداف البحث اختار الباحثان (٦) نماذج للحذف على مستوى الكلمة، وتناولوها بالدراسة والتحليل لتحديد ما إذا كانت عمليات الحذف تؤدي في النهاية إلى نقل المعنى المراد من النص الأصلي، وإلى تحقق التزامن بين الصوت والصورة، وفيما يأتي عرض للنماذج المنتقاة وتحليلها.

العبارة الأصل	العبارة المدبلجة
They always come in like lions and go home like worn out goats. ¹⁶	يأتون دائماً كالأسود، ويعودون كالماعز المنهكة. ^{١٧}

النموذج الأول

هذه العبارة قالها عمر المختار لبومطاري، صديقه الليبي الذي جاءه بخبر تعيين غراتسياني حاكماً جديداً لليبيا، وهي عبارة بلاغية تُشبه أولئك الحكام الإيطاليين بالأسود في قوتها وبأسها وبطشها عند

وصولهم إلى المنطقة، وبالمعز الضعيفة المشتتة عند رحيلهم عن المنطقة، ومن الواضح أن الهدف من هذا التشبيه الاستخفاف بالقادة الإيطاليين والتقليل من شأن ما يُعرف عنهم من بطش وطغيان، والتأكيد على أنهم جميعاً، مهما كانت قوتهم وبطشهم، ينتهون إلى الرحيل ضعفاء منهكين مما يلاقونه من المقاومة اللببية. ويبدو أن هذه العبارة مأخوذة عن المثل الإنجليزي "in like a lion, out like a lamb" التي تصف تبدل الأحوال الجوية من البرودة والصقيع في بداية شهر مارس إلى الاعتدال والدفء في نهايته.^{١٨} وتُرجمت عبارة (go home) إلى الفعل (يعودون) في الدبلجة، وحُذفت كلمة (home). ويلاحظ اتجاه المترجم إلى استخدام فعل "العود" بدلا من فعل "الذهاب" المستخدم في العبارة الإنجليزية وهو اختيار موفق؛ لأنه يفيد معنى الرجوع إلى المكان الذي جيء منه، فحسب ما جاء في المعجم الوسيط: "عَادَ إِلَيْهِ، وَلَهُ، وَعَلَيْهِ عَادَ عَوْدًا، وَعَوْدَةٌ: رَجَعُ وَارْتَدَّ"^{١٩} وعليه فلا حاجة لترجمة كلمة (home) إلى العربية بعد الفعل (يعودون)؛ لأنه يتضمن المعنى، ومن ثم فإن حذف كلمة (home) في العبارة المدبلجة يبدو أفضل؛ لأنها لا تضيف كثيراً إلى المعنى واستخدامها فيه إطالة غير ضرورية للجملة. ويمكن تصنيف هذا النوع من الحذف في خانة حذف الصيغ، وهو نوع من أنواع الحذف التي ذكرها نيدا؛ حيث يقوم المترجم بنقل عبارة ذات صيغة محددة في اللغة المصدر لا توجد عبارة مكافئة لها في اللغة الهدف، فيلجأ إلى الحذف تجنباً لإنتاج ترجمة مهلهلة إذا ما التزم بالترجمة الحرفية.^{٢٠} وعلى الرغم من أن اللغة العربية يوجد بها عبارة مكافئة، وهي (يعودون إلى البيت) إلا أن المترجم فضل الاتجاه إلى الحذف؛ لأن كلمة (البيت) لا تضيف كثيراً إلى المعنى.

ويلاحظ أن عدد كلمات العبارة المدبلجة يقل عن عدد كلمات العبارة الأصلية، ومع ذلك لم يؤثر هذا في التزامن في الوقت، بل كان هناك اتساق بين حركات اليد والجسم وكلمات العبارة.

العبارة المدبلجة	العبارة الأصل
أنا لم أقدم إلى ليبيا ليلدغني البدو. ^{٢٢}	I didn't come to Libya to <u>be</u> <u>stung</u> <u>by</u> bandits. ²¹

النموذج الثاني

هذه العبارة قالها غراتسياني بغضب لجنرالاته حين جاءه نبأ مهاجمة جماعة عمر المختار لكنينية الاستطلاع الإيطالية التي كانت تجوب الصحراء، ومقتل جميع أفرادها باستثناء ضابط واحد صغير السن وسيارة واحدة، فقال تلك العبارة غاضباً مستخدماً التعبير الإنجليزي (to be stung by) الذي يعني حسب ما جاء في قاموس Urban Dictionary: "be stung by someone. Referring to an event and/or comment that leaves you feeling humiliated or embarrassed"²³ أي الشعور بالإحراج أو الإهانة في موقف ما أو نتيجة تعليق من شخص ما، وهو تعبير يوضح ما شعر به غراتسياني

من إحراج ومهانة بعد سماعه أنباء قضاء الليبيين، قطاع الطرق، حسب قوله، على أفراد كتيبته الذين تلقوا تدريبات عسكرية مكثفة.

وقد تُرجم التعبير الإنجليزي في نسخة الفيلم المدبلجة إلى: "يلدغني البدو"، ويبدو واضحاً أن المترجم تعمد تغيير صيغة الفعل من مبني للمجهول في العبارة الأصلية إلى مبني للمعلوم في الدبلجة ليناسب بناء الجملة العربية التي لا يُستخدم فيها الفعل المبني للمجهول إذا ذُكر الفاعل؛ ومن ثم فقد تحول الفعل من (be stung by) إلى "يلدغ"؛ وكانت النتيجة الحتمية لذلك هي حذف الفعل be الذي وجب حذفه لتغيير تركيب العبارة القواعدي، كما وجب حذف حرف الجر (by) الذي استخدم للإخبار عن الفاعل.

ويندرج هذا الحذف في خانة الأبواب اللغوية، وهو نوع من الحذف يلجأ إليه المترجم حين يتعذر عليه إيجاد مقابل في لغة المتلقي فيضطر إلى حذف بعض العناصر اللغوية أو التعبير عنها بشكل مختلف تجنباً لإنتاج ترجمات مهلهلة.^{٢٤}

ويلاحظ في ذلك النموذج أمر يجدر ذكره وهو أن المختص بعملية الدبلجة قد ترجم الفعل ترجمة حرفية، من (sting) إلى "يلدغ"؛ ومن ثم فلم ينقل إلى المشاهد العربي المعنى المراد من التعبير الإنجليزي وهو الشعور بالإحراج والمهانة؛ وعليه فقد كان من الأفضل استخدام فعل آخر يقترب معناه من معنى التعبير الإنجليزي كالفعل (يذل)؛ لأن محاولة تقريب المعنى إجراء يُنصح به في مثل تلك الحالات التي يعجز فيها المترجم عن إيجاد مقابل للتعبيرات الاصطلاحية في اللغة المصدر.

ويلاحظ أمر آخر وهو مجيء كلمة (bandit) في العبارة الأصلية والتي تعني حسب ما جاء في قاموس (Cambridge): "an armed thief, esp. (in older use) one who attacks people while they are traveling"^{٢٥} أي قاطع طريق، واستخدامها يشي بحالة الغضب التي سيطرت على غراتسياني حين سمع الأنباء لدرجة تشبيهه البدو بقطاع الطرق.

وقد تُرجمت الكلمة إلى "البدو"؛ ما يعني أن المترجم اتجه إلى التصرف ولم يتقيد بنقل المعنى حرفياً، ربما ظناً منه أن الترجمة الحرفية لن تلقى قبولاً من جانب المشاهد أو المستمع العربي.^{٢٦} وقد أخفت الرسالة التي كان يلوح غراتسياني بها جزءاً من فمه أثناء نطقه العبارة، ومع ذلك فقد بدت العبارتان الأصلية والمدبلجة متزامنين في المدة، كما جاءت العبارة المدبلجة متسقةً مع حركات الشفاه.

العبارة الأصل	العبارة المدبلجة
We will turn their land brown. <u>Now</u> , if they cannot live with it, they will leave it. ²⁷	سنحول أرضهم إلى رماد؛ إذا عجزوا عن العيش فيها تركوها. ^{٢٨}

النموذج الثالث

هذه العبارة قالها غراتسياني للضباط الإيطاليين الذين اجتمعوا في مكتبه ليبحثوا أمر الهجوم الأخير الذي نفذه عمر المختار وجماعته ضد فرقة الاستطلاع الإيطالية التي كانت تجوب الصحراء، وقد أسفر الهجوم عن مقتل جميع أفرادها بمن فيهم الضابط تومللي الذي كان غراتسياني يعده واحداً من أبسل الضباط الإيطاليين، ولم ينج من تلك الفرقة سوى ضابط واحد هو الملازم ساندريني الذي أطلق المختار سراحه لصغر سنه، وانتهى الاجتماع بقرار غراتسياني باعتقال البدو وحبسهم في مخيمات تحيط بها الأسلاك الشائكة، كما أمر ضباطه بدم أبارهم وحرق حقولهم وقطع أشجارهم ثم أضاف عبارته:

"We will turn their land brown. Now, if they cannot live with it, they will leave it"

وردت في عبارة غراتسياني كلمة (now) التي تتنوع استخداماتها في الإنجليزية، ومن بينها حسب ما جاء في قاموس (collinsdictionary): الإشارة إلى أمر حادث قد يترتب عليه حدوث أمر

آخر. "to indicate that an event has occurred and as a result something else may or will

happen" ²⁹ فالنتيجة المتوقعة المترتبة على تدمير أراضي الليبيين عدم استطاعتهم العيش فيها ومن ثم

مغادرتها، كما أن كلمة (now) تأتي ضمن مجموعة كلمات وعبارات يُطلق عليها في الإنجليزية مصطلح

(عبارات انتقالية)، وهي كلمات أو عبارات تستخدم للربط بين العناصر اللغوية للنص، وتعمل على

تماسكه، وتساعد المتلقي على الانتقال من فكرة محددة داخل النص إلى الفكرة التي تليها.^{٣٠}

وقد حذف المترجم كلمة (now) من العبارة المدبلجة، وهو نوع من الحذف يطلق عليه نيدا

مصطلح (حذف العبارات الانتقالية)، ويرى إمكانية ترجمة تلك العبارات ونقلها إلى اللغة الهدف، ومع

ذلك يُفضل حذفها في كثير من السياقات؛^{٣١} الأمر الذي ينطبق على هذا النموذج؛ فحذف الكلمة

الانتقالية (now) جعل العبارة العربية تبدو أكثر تماسكاً مما كانت ستبدو عليه لو أصر المترجم على

نقلها.

وعلى كلٍ فقد كانت الجملة الأصلية أطول من الجملة المدبلجة، إلا أن ذلك لم يُخلل بمبدأ

التزامن الوقي بين العبارتين، ولم يؤثر في التناسق مع حركات الشفاه؛ لا سيما أن جزءاً من العبارة قاله

غراتسياني وظهره في مواجهة الكاميرا.

العبارة المدبلة	العبارة الأصل
من يستطيع حرباً كهذه؟ ³³	Who can <u>fight</u> such a war? ³²

النموذج الرابع

هذه العبارة قالها عمر المختار لصاحبه الفضيل بعد أن وصلا إلى قريتهما بصحبة المجاهدين الآخرين فوجدوها خاوية على عروشها بعد أن قضت القوات الإيطالية فيها على الأخضر واليابس، فحرق الغلال ودمرت المحاصيل، واقتادت الأهالي عبر الصحراء إلى معسكرات الاعتقال التي أنشأها لهم غراتسياني ليقطع الاتصال بينهم وبين المجاهدين. نظر الفضيل إلى الدمار من حوله ثم قال بأسى: (They've taken everybody)، فرد المختار قائلاً: "Who can fight such a war?!" واستطرد قائلاً: "Not against armies, but against innocent people". فهي ليست حرباً ضد الجيوش بل ضد الناس الأبرياء.

وجاءت في العبارة الأصلية متلازمة لفظية إنجليزية تتكون من فعل يليه اسم وهي: (fight a war)، وتعني: "يخوض حرباً"، ويبدو أن أنظار المترجم لم تتركز على المعنى الكلي لتلك المتلازمة باعتبارها وحدة واحدة، وإنما تركزت على المعنى الحرفي لكلمات العبارة كاملة؛ ومن ثم فقد اضطر إلى حذف الفعل (fight) لأن الإبقاء عليه كان سيؤدي إلى إنتاج ترجمة ضعيفة وغير متماسكة.

ويطلق نيدا على هذا النوع من الحذف (الأبواب اللغوية)؛ إذ يرى أن المترجم ليس ملزماً بنقل جميع الكلمات التي تنتمي إلى أبواب لغوية محددة موجودة في النص الأصلي إلى اللغة الهدف؛ لأنها ستسبب في إنتاج ترجمات مهلهلة للغاية.³⁴

وكان من الممكن تفادي هذا النوع من الحذف لو لجأ المترجم إلى أسلوب الترجمة بالمكافئ، واستخدم المتلازمة اللفظية العربية المقابلة (يخوض حرباً).

ولم يؤثر حذف الكلمة كثيراً في طول العبارة المدبلة مقارنة بالعبارة الأصلية؛ وعلى كلٍ فلم يلاحظ في ذلك المشهد وجود أي خلل يتعلق بالتزامن الوقي أو بالتناسق مع حركات شفاه الممثل؛ لأن جانب وجهه فقط كان موجهاً للكاميرا؛ فضلاً عن أنه كان مطأطئ الرأس أثناء نطقه العبارة.

العبارة المدبلة	العبارة الأصل
ولكن حين تكون أنت القوي... ³⁶	But <u>sometimes</u> , <u>Prince</u> , when you are strong... ³⁵

النموذج الخامس

هذه العبارة قالها غراتسياني للأمير أميديو، وكان الأخير يناقشه في أمر تكليفه الكولونيل ديودتشي للتفاوض مع عمر المختار، ويرى أنه ليس الرجل المناسب لهذه المهمة بسبب تعاطفه مع

الليبيين، ولهذا فقد بدا للأمر أن غراتسياني يسعى لإفشال المفاوضات ولا يريد السلام؛ لكن غراتسياني اعترض على ذلك وقال إنه بالطبع يريد السلام لكن بشرط أن يكسبه، ثم أضاف قائلاً إنه حين يكون المرء في موقع قوة فإن السلام الذي يعرضه أحياناً ما يتخذ شكل الفتح، وقد قال تلك العبارة باستخدام كلمتين أسقطهما المترجم من العبارة المدبلجة هما: ظرف الزمان (sometimes) والمنادى (Prince) ويستخدم ظرف الزمان (sometimes) للدلالة على حدوث الشيء في بعض المناسبات فقط وليس في كل الأوقات حسب ما جاء في قاموس **Cambridge**: "on some occasions but not always or often"^{٣٧}؛ فكأن غراتسياني باستخدامه لتلك الكلمة أراد القول بأن السلام الذي يفرضه صاحب القوة يتخذ أحياناً، لا دائماً شكل الفتح، فهو ليس أمراً ثابتاً إذن. وقد أسقط المترجم تلك الكلمة من العبارة المدبلجة فجاءت مفتقدة لذلك المعنى، وبذلك فقد أصبح معناها؛ وهو أن السلام الذي يفرضه صاحب القوة دائماً ما يتخذ شكل الفتح، فهو أمر ثابت ومُسلم به.

كما حذف المترجم كلمة (Prince) وقد جاءت في موضع المنادى، ويطلق نيدا على هذا النوع من الحذف (صيغ المنادى)، ويرجح حذف المنادى في كثير من الحالات بشرط ألا يؤدي إلى تحريف معنى العبارة المترجمة؛ لأن استخدام الاسم أو اللقب استخداماً مباشراً قد يوحي إما بالبعد المكاني للمنادى أو بأنه يتلقى تقريباً من الآخرين.^{٣٨} وعلى الرغم من التباين الواضح في الطول بين العبارتين الأصلية والمدبلجة لم يظهر خلل في التزامن الوقي بينهما؛ لا سيما أن تلك العبارة كانت جزءاً من جملة أطول قالها غراتسياني دون توقف، ولم يؤثر ذلك التباين كذلك في الاتساق مع حركات الشفاه؛ لا سيما أن غراتسياني كان يضع سيجارة بين شفثيه أثناء نطقه العبارة.

العبارة المدبلجة	العبارة الأصل
أنا أدري بقوة حكومتكم التي تتوعدوننا بها. ^{٤٠}	I know the power of your Government, the power you threaten us with. ³⁹

النموذج السادس

هذه العبارة قالها عمر المختار في اجتماعه مع مجموعة الجنرالات الإيطاليين الذين وُكِّل إليهم مهمة إجراء المفاوضات معه بشأن ليبيا، وحين أدرك المختار أن هدف الإيطاليين من تلك المفاوضات لم يكن سوى كسب مزيد من الوقت، نهض غاضباً هو وأصحابه للانصراف، فقال لهم المفوض لوبيتو مهدداً: "If you will not come to terms, I promise you immediate and terrible war!" فجاء رد المختار مستهيناً وغير مبال بتهديده: "Oh, I know the power of your Government, the power you threaten us with."

وقد كرر المختار كلمة (Power) وكأنه بهذا يؤكد معرفته التامة بمحجم تلك القوة، ويؤكد كذلك استهانتها بما وبأنها لا تمثل تهديداً له. ويبدو أن المترجم عدّ ذلك الجزء المكرر من الجملة حشواً فاتجه إلى حذفه واكتفى بذكر كلمة (القوة) مرة واحدة، فجاءت العبارة المدبلجة على النحو الآتي: "أنا أدرى بقوة حكومتكم التي تتوعدوننا بها"، وبذلك فقد حذف التوكيد من العبارة.

ويمكن تصنيف هذا الحذف في خانة حذف التعابير المكررة؛ وهو نوع من الحذف يلجأ إليه المترجم عادة للتخلص من العناصر اللغوية المكررة التي تعد حشواً من وجهة نظره.^{٤١} وقد كان هناك تفاوت واضح في الطول بين العبارتين الأصلية والمدبلجة؛ لكن الكاميرا أظهرت وجه المختار أثناء نطقه الجزء الأول من العبارة فحسب، وكان يتحرك باتجاه مدخل الخيمة للانصراف مع أصحابه فركزت على جانب وجهه للحظات، ثم تحولت لتظهر وجوه الضباط الإيطاليين؛ وعلى كل فقد تحقق في تلك اللحظات من المشهد مبدأي التزامن الوقي والاتساق مع حركات الشفاه.

الخاتمة

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج تتلخص في الآتي:

١. اكتسبت الدبلجة شعبيةً كبيرةً بسبب التطور التكنولوجي، وبسبب ارتباطها بمبدأ التزامن الذي يجعل العمل الفني يبدو طبيعياً ولا يقل جودة عن المنتج الأصلي.
٢. ترتبط الدبلجة ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التزامن، وهو ما يميزها عن غيرها من أنواع الترجمة السمعية البصرية الأخرى، ولتحقيق مبدأ التزامن يجد المترجم نفسه مدفوعاً إلى الابتعاد عن الترجمة الحرفية التي لا تفي عادة بالغرض في هذا النوع من الترجمات؛ فيلجأ إلى أسلوب الحذف في الترجمة الذي يعد أسلوباً طبيعياً لا بديل عنه لإنتاج نسخة مدبلجة متقنة لا تقل جودتها عن جودة النسخة الأصلية.
٣. أظهر الجانب التطبيقي للدراسة أن عمليات الحذف التي أُجريت لم تغير في الواقع من المحتوى الكلي للرسالة التي يتضمنها النص الأصلي، ولم تضيف إلى محتواها الدلالي؛ وإنما أسهمت في نقل المعاني، وإيصال المعلومات إلى لغة المتلقي بأسلوب أوضح.
٤. كما أظهر الجانب التطبيقي للدراسة تحقق مبدأ التزامن في معظم النماذج التي تم تحليلها؛ فجاءت العبارات المدبلجة متزامنة في المدة التي قيلت فيها مع العبارات الأصلية، كما جاءت متسقة مع حركات شفاه الممثلين، ومتناسقة مع إشاراتهم الجسدية.

هوامش البحث

اعمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨م)، مادة (دبلج)، ص ٧٢٢.
٢ انظر:

Dubbing, *The Free Dictionary*, launched on June 5, 2003, <https://www.thefreedictionary.com/dubbing> (accesses 9 December 2019).

٣ انظر:

Doublage, *Cambridge dictionary*, (UK: Cambridge University Press, 1995), <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/ease?q=at+ease> (accesses 9 December 2019).

٤ انظر:

Ferrari, Chiara Francesca, *Since When Is Fran Drescher Jewish?: Dubbing Stereotypes in The Nanny, The Simpsons, and The Sopranos*, (USA: The university of Texas press, 1st edition, 2010), p.29.

٥ انظر:

Shastri, Pratima Dave, *Fundamental Aspects Of Translation*, (New Delhi: PHI learning private limited, 2012), p.26.

٦ السترجة: يُطلق عليها في الإنجليزية Subtitling ويُقصد بها ترجمة النص الأصلي المنطوق للمادة السمعية البصرية وتحويله إلى نص مكتوب باللغة الهدف، وإضافته إلى صور المنتج الأصلي، ليظهر عادة في أسفل الشاشة.

٧ انظر:

Ibrahim, Majdi Haji, and Abdul Raup, Fudzla Suraiyya, "Addition and Omission in the dubbing of animated series (Upin Dan Ipin) from Malay to Arabic", *Journal of Nusantara Studies*, (Malaysia: Universiti Sultan Zainal Abidin, Vol 3(1), 2018) P.130.

٨ انظر: بو عزة، أسمهان، "إشكالية دبلجة الأفلام الوثائقية السياحية *L'Algérie Vue du ciel* أمودجا"، (بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، الجزائر: جامعة أبي بكر بلقايد، ٢٠١٦/٢٠١٧م)، ص ١١-١٣.

٩ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، *لسان العرب*، (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، مادة (حذف).

١٠ انظر:

Omission, George Merriam and Charles Merriam, *Merriam-Webster*, (USA: Merriam-Webster, 1831), <https://www.merriam-webster.com/dictionary/omission> (accessed 5 June, 2020).

١١ انظر:

Iacovoni, Alessio, "Translation by omission", *Alessio Iacovoni on Interpreting and Translating*, (2009), <https://iacovoni.wordpress.com/2009/02/01/translation-by-omission/> (accessed 30 May, 2020).

١٢ انظر:

Bastin, Georges L., "Adaptation" in *Routledge Encyclopedia of Translation Studies*, edited by Mona Baker and Gabriela Saldanha, (London: Routledge, 2nd edition, 2009), p.4.

١٣ انظر: نيدا، يوجين. أ.، *نحو علم للترجمة*، ترجمة: ماجد النجار، (بغداد: مطبوعات وزارة الإعلام، ١٩٧٦م)، ص ٤٤٤-٤٤٩؛

Nida, Eugene A., *Towards a Science of Translating*, (Leiden: Brill, 1964), p.231-233.

١٤ انظر: حرحش، نادية، "في ذكرى رحيل جبرا إبراهيم جبرا: جبرا والبئر الأولى"، وكالة وطن للأنباء، ٢٠١٥م <https://www.wattan.tv/ar/news/157520.html> (شاهد ٢٠١٩/١٠/٣م).

١٥ انظر: قرقابو، سعاد، "آليات الدبلجة في العالم العربي: دراسة تحليلية لدبلجة فيلم عمر المختار"، (بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، الجزائر: جامعة وهران، ٢٠٠٩/٢٠١٠م). ص ١٢٥-١٣٠.

١٦ "Zargha, Mimo, "hd", Published on Apr 10 2018, <https://www.youtube.com/watch?v=jBuvDARghX8>, 15:44, (accessed 7 August, 2020).

١٧ إبراهيم، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، نُشر ٢٦/١٢/٢٠١٧م <https://www.youtube.com/watch?v=lgupm1PtGiA&t=1697s>، (شاهد ٢٠٢٠/٨/٧م)، ١٥:٣٨.

١٨ انظر:

March comes in like a lion and goes out like a lamb, *The Free Dictionary*, <https://idioms.thefreedictionary.com/In+like+a+lion%2C+out+like+a+lamb> (accesses 08 November 2019).

^{١٩} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط ٤، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ص ٦٣٤، مادة (عود).

^{٢٠} انظر: نيدا، نحو علم للترجمة، ص ٤٤٨.

^{٢١} Zargha، فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية"hd" 47:38، .

^{٢٢} كرم، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، ٤٧:٣٠.

^{٢٣} انظر:

Peckham, Aaron, be stung by someone, *Urban Dictionary*, (United States: Urban Dictionary, LLC, 1999), <https://www.urbandictionary.com/define.php?term=sting> (accesses 3 December 2019).

^{٢٤} انظر: نيدا، نحو علم للترجمة، ص ٤٤٧.

^{٢٥}

Bandit, *Cambridge Advanced Learner's Dictionary*, <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/bandit?q=bandits> (accesses 5 December, 2020).

^{٢٦} انظر: إسماعيل، صلاح حامد، "الاختلافات اللغوية والثقافية وأثرها في عملية الترجمة"، مركز دراسات الترجمة بمؤسسة روزيتا، د.ت.

^{٢٧} Zargha، فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية"hd" 48:56، .

^{٢٨} كرم، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، ٤٧:٤٨.

^{٢٩} انظر:

Now, *Collins English Dictionary* <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/now> (accesses 26 November, 2020).

^{٣٠} انظر:

Anderson, Wendy M, *English Grammar Essentials for Dummies*, (Australia: Wiley, 2013), p.145; Transition Words, Smart Words, <https://www.smart-words.org/linking-words/transition-words.html> (accessed 26 November, 2020).

^{٣١} انظر: نيدا، نحو علم للترجمة، ص ٤٤٦.

^{٣٢} Zargha، فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية"hd" 54:04، .

^{٣٣} كرم، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، ٥٣:٥٤.

^{٣٤} انظر: نيدا، نحو علم للترجمة، ص ٤٤٧.

^{٣٥} Zargha، فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية"hd" 1:07:28، .

^{٣٦} كرم، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، ١٧:٠٧:١٧.

^{٣٧} انظر:

Sometimes, *Cambridge Advanced Learner's Dictionary*, <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/sometimes?q=Sometimes> (accesses 26 November, 2020).

^{٣٨} انظر: نيدا، نحو علم للترجمة، ص ٤٤٨.

^{٣٩} Zargha، فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية"hd" 1:17:56، .

^{٤٠} كرم، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، ١٧:٤٦:١٧.

^{٤١} نيدا، نحو علم للترجمة، ص ٤٤٤-٤٤٥.

References

المراجع

- Anderson, Wendy M, *English Grammar Essentials for Dummies*, (Australia: Wiley, 2013), p.145; Transition Words, Smart Words, <https://www.smart-words.org/linking-words/transition-words.html> (accessed 26 November, 2020).
- Bastin, Georges L., "Adaptation" in *Routledge Encyclopedia of Translation Studies*, edited by Mona Baker and Gabriela Saldanha, (London: Routledge, 2nd edition, 2009).
- Bou Azza, Asmahan, "The Problem of Dubbing Tourism Documentary Films L'Algérie Vue du Ciel as a Model", a paper submitted for a master's degree, (Algeria: Abi Bakr Belkaid University, 2016/2017).
- Cambridge dictionary, (UK: Cambridge University Press, 1995), <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/ease?q=at+ease> (accesses 9 December 2019).
- Collins English Dictionary*
<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/now> (accesses 26 November, 2020).
- Ferrari, Chiara Francesca, *Since When Is Fran Drescher Jewish?: Dubbing Stereotypes in The Nanny, The Simpsons, and The Sopranos*, (USA: The university of Texas press, 1st edition, 2010).
- George Merriam and Charles Merriam, *Merriam-Webster*, (USA: Merriam-Webster, 1831), <https://www.merriam-webster.com/dictionary/omission> (accessed 5 June, 2020).
- Iacovoni, Alessio, "Translation by omission", *Alessio Iacovoni on Interpreting and Translating*, (2009), <https://iacovoni.wordpress.com/2009/02/01/translation-by-omission/> (accessed 30 May, 2020).
- Guergabou, Souad, "The Mechanisms of Dubbing in the Arab World: An Analytical Study of Dubbing Omar Al-Mukhtar's Film", Research submitted for a master's degree, (Algeria: University of Oran, 2009/2010).
- Harhash, Nadia, "In memory of the departure of Jabra Ibrahim Jabra: Jabra and the First Well," *Watan News Agency*, 2015 <https://www.wattan.tv/ar/news/157520.html> (accessed 3 october, 2019).

- Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad Ibn Makram, *Lisan al-Arab*, (Cairo: Dar al-Maarif, n.d).
- Ibrahim, Majdi Haji, and Abdul Raup, Fudzla Suraiyya, "Addition and Omission in the dubbing of animated series (Upin Dan Ipin) from Malay to Arabic", *Journal of Nusantara Studies*, (Malaysia: Universiti Sultan Zainal Abidin, Vol 3(1), 2018).
- Ismail, Salah Hamed, "Linguistic and Cultural Differences and Their Impact on the Translation Process", *Center for Translation Studies at the Rosetta Foundation*, n.d).
- Karam, Ibrahim, "Omar Al-Mukhtar Kamel, dubbed movie - Sheikh of the Mujahideen - Lion of the Desert, an original copy", published 12/26/2017 <https://www.youtube.com/watch?v=lgupm1PtGiA&t=1697s> (assessed 7 august, 2020)
- Magmaa Al-lugha Al-arabiyya, Al-Waseet Dictionary, (Cairo: Al-Shorouk International Library, 4th Edition, 2004).
- Nida, Eugene A., *Towards a Science of Translating*, (Leiden: Brill, 1964).
- Nida, Eugene. A., *Towards a science for translation*, translated by Majid Al-Najjar (Baghdad: Ministry of Information Publications, 1976).
- Omar, Ahmed Mukhtar, *The Dictionary of Contemporary Arabic Language*, (Cairo: The World of Books, 2008 AD), subject (dubbing).
- Peckham, Aaron, *Urban Dictionary*, (United States: Urban Dictionary, LLC, 1999), <https://www.urbandictionary.com/define.php?term=sting> (accesses 3 December 2019).
- Shastri, Pratima Dave, *Fundamental Aspects Of Translation*, (New Delhi: PHI learning private limited, 2012).
- The Free Dictionary*, launched on June 5, 2003, <https://www.thefreedictionary.com/dubbing> (accesses 9 December 2019).
- Zargha, Mimo, "hd فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية", Published on Apr 10 2018, <https://www.youtube.com/watch?v=jBuvDARGhX8>, 15:44, (accessed 7 August, 2020).